

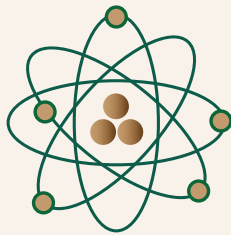


مجلة جامعة شقراء

للعلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة شقراء

العدد السادس عشر
محرم ١٤٤٢هـ / سبتمبر ٢٠٢١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة شقراء

العدد السادس عشر

محرم ١٤٤٣ هـ / سبتمبر ٢٠٢١ م

www.su.edu.sa/ar/

Jha@su.edu.sa



جامعة شقراء
Shaqra University



حقوق الطبع محفوظة
جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

عنوان المراسلة

مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث
العلمي، جامعة شقراء، شقراء، المملكة العربية السعودية

Jha@su.edu.sa

الهاتف : ٠١١٦٤٧٥٠٨١

هيئة تحرير مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية

المشرف العام

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. نايف بن عبدالعزيز المطوع

مدير التحرير

أ.د. مطلق بن مقعد الروقي

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. أحمد بن محمد اليحيى
أ.د. عبدالإله بن مزروع المزروع
أ.د. أحمد بن محمد بن عبود
أ.د. طلال بن عبدالله الشريف
د. مساعد بن حمد الشريدي
د. نجلاء بنت حسني محمد
د. مريم بنت عبدالعزيز العيد

سكرتارية التحرير

أ. محمد بن عبدالله المهنا

أ. عبد الله بن عائض المطيري

رقم الإيداع: ١٤٣٤ / ٨٢٢٠ هـ بتاريخ: ٢٣ / ٠٨ / ١٤٣٤ هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمد): ١٦٥٨ / ٦٥٤٩

تعريف بالمجلة

مجلة دورية علمية محكمة نصف سنوية، تصدر عن جامعة شقراء، وتعنى بنشر الدراسات والأبحاث التي لم يسبق نشرها والمتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكرة، ووضوح المنهجية، ودقة التوثيق في التخصصات الإنسانية والإدارية المكتوبة باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.

الرؤية :

التميز في نشر الأبحاث المتخصصة في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

الرسالة:

نشر الأبحاث العلمية المتميزة وفق معايير البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

الأهداف:

- تسعى مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية لتحقيق الأهداف التالية :
1. الإسهام في نشر العلوم الإنسانية والإدارية وتطبيقاتها .
 2. تشجيع المهتمين في مجال العلوم الإنسانية والإدارية لنشر إنتاجهم العلمي والبحثي المبتكر.
 3. إتاحة الفرصة لتبادل الإنتاج العلمي والبحثي على المستويين: المحلي، والعالمي.

- تعبّر المواد المقدّمة للنشر بالمجلة عن آراء ونتائج واستنتاجات مؤلفيها.
- يتحمل الباحث/ الباحثون المسؤولية الكاملة عن صحة الموضوع والمراجع المستعملة.
- تحتفظ المجلة بحق إجراء تعديلات للتنسيقات التحريرية للمادة المقدّمة، حسب مقتضيات النشر.
- يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة مقاس (A4).
- تكتب البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، ويرفق عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية، وعنوان البحث وملخصه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة، ولن تُقبل الترجمة الحرفية للنصوص عن طريق مواقع الترجمة على الإنترنت، ويتضمن الملخص فكرة مختصرة عن موضوع الدراسة ومنهجها وأهم نتائجها بصورة مجملّة، ولا يزيد عن 250 كلمة.
- يرفق بالملخص العربي والإنجليزي الكلمات المفتاحية (Kay Words) من أسفل، ولا تزيد عن خمس كلمات.
- تُستخدم الأرقام العربية (1,2,3,4 ... Arabic) سواء في متن البحث أو ترقيم الصفحات أو الجداول أو الأشكال أو المراجع.
- يُقدّم أصل البحث مُخرَجًا في صورته النهائية، وتكون صفحاته مرقمة ترقيمًا متسلسلاً باستخدام برنامج Ms Word، وخط Traditional Arabic، مع مراعاة أن تكون الكتابة بينط 14 للمتن، و 12 في الحاشية، و 10 للجداول والأشكال، وبالنسبة للغة الإنجليزية فتكتب بخط Times- Roman بينط 12، و(10) في الحاشية، و (8) في الجداول والأشكال، مع مراعاة أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول مساحة الصفحة على أن تكون هوامش الصفحة (3) من كل الاتجاهات، والتباعد بين السطور مسافة مفردة، وبين الفقرات (10)، ويكون ترقيم الصفحات في منتصف أسفل الصفحة.

- ترسل الأبحاث إلى المجلة على البريد الإلكتروني jha@su.edu.sa
- ترسل نسخة من البحث بصيغة Word ونسخة PDF.
- يُعرض البحث على هيئة التحرير قبل إرساله للتحكيم، وللهيئة الحق في قبوله أو رفضه.
- يكتب عنوان البحث، واسم المؤلف (المؤلفين)، والرتبة العلمية، والتخصص، وجهة العمل، وعنوان المؤلف (المؤلفين) باللغتين العربية والإنجليزية.
- يجب أن تكون الجداول والأشكال -إن وجدت- واضحة ومنسقة، وترقم حسب تسلسل ذكرها في المتن، ويكتب عنوان الجدول في الأعلى، أما عنوان الشكل فيكتب العنوان في الأسفل؛ بحيث يكون ملخصاً لمحتواه.
- يجب استعمال الاختصارات المقننة دولياً بدلاً من كتابة الكلمة كاملة مثل سم، ملم، كلم، و % (لكل من سنتيمتر، ومليمتر، كيلومتر، والنسبة المئوية، على التوالي). يُفضل استعمال المقاييس المترية، وفي حالة استعمال وحدات أخرى، يُكتب المعادل المتري لها بين أقواس مربعة.
- تستعمل الحواشي لتزويد القارئ بمعلومات توضيحية، ويشار إلى التعليق في المتن بأرقام مرتفعة عن السطر بدون أقواس، وترقم الحواشي مسلسلة داخل المتن، وتكتب في الصفحة نفسها مفصولة عن المتن بخط مستقيم.
- لا تُعاد البحوث إلى أصحابها سواء نُشرت أو لم تنشر.
- يُتبع أحدث إصدار من جمعية علم النفس الأمريكية APA لكتابة المراجع وتوثيق الاقتباس (الإصدار السادس).
- تُعد نسبة التشابه similarity المقبولة هي 30%، وإذا زاد البحث عن هذه النسبة يُعرض على هيئة تحرير المجلة للبت فيه، والتأكد من تجنب السرقة الأكاديمية plagiarism، والمحافظة على الأصالة البحثية.
- ألا يكون البحث مستلماً من رسالة الماجستير أو الدكتوراه.



أبحاث العدد

فهرس المحتويات

الأبحاث باللغة العربية

- 1 د. مريم بنت عبد العزيز بن عبدالله العيد (وضاح اليمن) للشاعرين (أدونيس والبياتي) دراسة نقدية تحليلية
- 20 د. محمد بن أحمد العريني التوجيه البلاغي للقراءات العشر في الألفاظ القرآنية بجزء عم -دراسة بلاغية
- 37 د. مي عبد العزيز الوثلاثن سلوة الغريب آداب المؤلف في نماذج من النثر العربي القديم
- 51 د. إبراهيم سعيد السيد الأحكام في نظرية البلاغة العربية دراسة تأصيلية
- 75 أ. شيماء صالح الماجد ؛ د. هاني خالد شيتي تقييم إجراءات حماية النظم الحاسبية الإلكترونية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية وقياس أثر ذلك في فاعلية التدقيق الداخلي
- 102 د. رندة سلامة اليافي؛ الأستاذة. سارة سعد الهاجري دراسة تحليلية لاتجاهات طالبات ومشرفات التدريب التعاوني في بيئة الأعمال السعودية
- 135 د. راشد بن سعود بن بداح السهلي الحاجات النفسية وعلاقتها بالسعادة في ضوء التحول للتعليم الطارئ عن بعد لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- 160 د. عمر عواض عوض الثبتي مستوى معرفة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) وعلاقتها بالقيم التنبؤية للمعدلات التراكمية لطلاب جامعة شقراء
- 187 د. تركي بن منور بن سمير المخلفي دور المجالس المدرسية في توفير بيئات مدرسية آمنة وداعمة للتعليم والتعلم
- 209 د. مسفر أحمد مسفر الوادعي دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير
- 233 د. محمد عوض محمد السحاري مستوى المعرفة التدريسية اللازمة لتدريس مقررات التربية الإسلامية التي يمتلكها الطالب المعلم
- 259 أ.د. إيمان محمد أحمد الرويثي دور معلمي العلوم في تنمية مهارات التعلّم الذاتي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID- 19)
- 285 د. هياء بنت محمد بن عبدالله السبيعي مدى تضمين مجالات طبيعة العلم في كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية
- 308 د. سارة بنت راجع عوض الروقي دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال (تصور مقترح)

الأبحاث باللغة الإنجليزية

Conversational Implicatures in Najdi Arabic

Dr. Manar Almanea335

Hidden Translation: Strategies and Tactics A Case Study of Arabic Translation of the English Novel (1984) written by George Orwell.

Dr. Saad Salem Alshamrani357

دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال (تصور مقترح)

د.سارة بنت راجح عوض الروقي

أستاذ أصول التربية المساعد، كلية التربية بالمزاحمية، جامعة شقراء

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال، وذلك بالتعرف على دور القصة في تنمية قيم المواطنة، ثم معرفة المعوقات التي تحول دون تفعيل ذلك الدور، وقد استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددهم (١٨٠) مديرة من مديرات رياض الأطفال جرى اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت النتائج أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل (في جميع الأبعاد المعرفية، والوجدانية، والمهارية السلوكية) هي درجة موافقة عالية، وأظهرت كذلك أنهم موافقون بدرجة عالية على المعوقات التي تحول دون تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة، وكانت أعلى المعوقات موافقةً هي عبارة (قلة تواجد التكنولوجيا في الروضة قد تؤثر سلبًا على أداء المعلمة لقصص القيم الوطنية)، تليها عبارة (قلة اهتمام إدارة الروضة بتزويد المعلمات بالقصص التي تنمي قيم المواطنة)، وبالمقابل كانت أقل المعوقات موافقةً هي (وجود اقتناع لدى معلمة الروضة بقلّة أهمية القصص التي تنمي قيم المواطنة)، وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا.

الكلمات المفتاحية: القصة، قيم المواطنة، رياض الأطفال.

The Role of the Story in developing the Child's Citizenship Values in the Kindergarten Stage (A Proposed Perspective)

Dr. Sarah bint Rajeh Awad Al Rogi

Assistant Professor of Origin of Education, College of Education in Muzahimiyah - Shaqra University

Abstract:

The study aimed to develop a proposed outline for the role of the story in developing the child's citizenship values in the kindergarten stage, by identifying the role of the story in developing the values of citizenship, then identifying the obstacles that hinder the activation of this role. The researcher has adopted the descriptive approach in its survey style to answer the questions of the study, and the questionnaire as a tool for collecting data from the study sample amounting to (180) Kindergarten female principals, and they were chosen by simple random method. The research findings revealed that there was a high degree of agreement among the study sample individuals on the role of the story in developing the child's citizenship values (with respect to all cognitive, emotional and behavioral skills dimensions). It also revealed that they mostly agree about the obstacles that hinder activating the role of the story in developing citizenship values, and this obstacle (The lack of technology in the kindergarten may negatively affect the performance of the teacher respecting the national values' stories) received the highest level of agreement. Then, it is followed by the statement (The lack of interest from the kindergarten's management in providing teachers with stories that develop the citizenship values). In contrast, the least obstacles in terms of agreement was (The kindergarten teacher's belief that stories do not play an important role in developing the citizenship values). Furthermore, the study presented a proposed perspective.

Keywords: Story, Citizenship Values, Kindergarten

مقدمة:

تُعدُّ مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي مرحلة الطفولة تنمو قدرات الطفل، وتنتفتح مواهبه، ويكون قابلاً للتأثير والتشكيل بحسب التربية التي يتلقاها منذ صغره؛ لذلك زاد التوسع في إنشاء الروضات لتصبح مكاناً مناسباً لتحقيق الأهداف التربوية التي ينشدها كل مجتمع في أبنائه.

وتعد رياض الأطفال مكاناً يسهم في وضع برامج تربوية تعمل على تنمية مختلف المهارات والقدرات لدى الأطفال؛ بحيث تهيئهم للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وتجعل منهم تلاميذ قادرين على القيام بجميع الأنشطة التي تقدّم لهم في المدرسة. (نسرين، 2019). ومن الأنشطة والإستراتيجيات التي لها دور فعال في مرحلة رياض الأطفال وبرامجها القصة؛ فهي تُعدُّ أهم دعامة من دعائم ثقافة الطفل؛ حيث تسهم إسهاماً فعالاً في بناء شخصية الطفل، وتنمية مكوناتها وقدراتها المختلفة، وذلك لما تؤديه من وظائف تعليمية وتربوية وأخلاقية، وهي تتواءم مع العصر الذي نشأ فيه؛ لكي تتواءم مع طفل اليوم ومتطلباته، فأصبحت القصة تبعاً لذلك وسيلة من وسائل نشر الثقافات وطريقة من طرق اكتساب وتنمية المفاهيم والمهارات والمعارف. (يوسف، 2021).

وتُعدُّ القصة شكلاً من أشكال الأدب، ووسيلة من وسائل التعبير تميل إليها نفوس الأطفال بما فيها من متعة وفائدة وحركة وتجديد ونشاط، ولها عناصر ومقومات تتلاءم مع الأطفال حسب مستوياتهم وأعمارهم وقدراتهم على الفهم والتذوق، كما تمثل العناية بقصص الأطفال وثقافتهم مؤشراً حقيقياً لتقدم الدول بعد أن أدركت المجتمعات أهمية القصة ودورها في تنمية أبعاد شخصية الطفل وأثرها على جوانب نموه المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية والسلوكية، وعكفوا على تطويرها؛ كي تتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل. (أبو سعادة ومزيد، 2020؛ خلدون، 2019).

وتُعدُّ القصة في رياض الأطفال أحد أساليب التدريس التي يمكن من خلالها تنمية قيم المواطنة؛ حيث تُعدُّ من أقوى عوامل جذب المتعلم بطريقة طبيعية، وأكثرها شحذاً لانتباهه إلى حوادثها ومعانيها، فتثير القصة بأفكارها وصراع الأشخاص فيها وتُعدُّ أحداثها، وتصويرها عواطف الناس وأحاسيسهم، وبيئتها الزمانية والمكانية، وبلغتها، وبطرائق تقديمها المختلفة - كثيراً من الانفعالات لدى القراء، وتجذبهم إليها، وتغريهم بمتابعتها والاهتمام بما يحدث لأبطالها، ومن ثمَّ تُحدث تغييراً في سلوك الطفل وفي القيم التي يكتسبها. (العنزي وباشطح، 2020).

إن مدارك الأطفال تتفتح لاستقبال قيم المواطنة من خلال القصة عن طريق ثلاثة أبعاد رئيسية تسمى الأسس السيكلولوجية التي يعتمد عليها نمو الطفل، وهي البعد الوجداني: ويتمثل في الاتجاهات والميول والدوافع؛ مما يجعله يختلف عن غيره في قبول ورفض القصص التي يتعرض لها، فهناك أطفال يميلون إلى الخيال، وأطفال يميلون إلى العنف، وأطفال يميلون إلى الأحداث الهادئة، والبعد الثاني هو البعد المعرفي: ويتضمن الاستعدادات العقلية والعمليات المعرفية التي يزود الطفل بها من خلال القصص، والبعد الأخير هو البعد المهاري السلوكي: ويتضمن الخصائص الجمالية الكامنة داخل مكونات السلوك الشخصي للطفل والتي تظهر من خلال أعماله. (النحيف وعزب وحماد والدقيل والزهراني والشراري، 2021).

ويؤكد هذا القول أن من أهم أهداف التربية تنمية جانب قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة الروضة، والتي يؤمن بها المجتمع من أجل مواجهة تحديات هذا القرن، وذلك باعتبار أن تعزيز جانب الانتماء الوطني لدى الطفل معرفياً ومهارياً ووجدانياً في نفسه يُعدُّ ركيزة أساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة. (حسين ومعيوض وعبد الحميد وعثمان وكمال، 2021). إن المواطنة هي جملة من القيم المعيارية تتمثل في الانتماء، وقبول الآخرين، والعمل الجماعي، ومعرفة الحقوق مثل حق الإنسان في الحياة الآمنة الكريمة، والمساواة في الحقوق الاجتماعية لكل فرد في المجتمع بصرف النظر عن جنسه أو دينه أو مذهبه، وتتمثل أيضاً في الدفاع عن الوطن والتسامح وغيرها. (بهي، 2018).

وينمو الإحساس بالمواطنة والانتماء إلى الوطن عن طريق السعي الحثيث إلى اكتشاف الطفل لذاته ومحيطه أولاً، ثم عن طريق المعرفة والمعيشة والقرب ثانياً، ومن خلال هذا الاكتشاف تتشكل لديه الاقتناعات والتصورات بوجوده، والوعي بمختلف الأبعاد الحقوقية والاجتماعية والثقافية؛ لذلك تسعى مرحلة رياض الأطفال إلى مساعدة الطفل على بناء القدرات والمهارات التي تمكن من الإبداع والابتكار والتميز من أجل تطوير مسيرة الوطن وتغذيتها بكل أساليب التشجيع والتحفيز. (قنديل، 2010).

مشكلة الدراسة:

تسهم تنمية قيم المواطنة من خلال القصة في جعل المواطنة ليست مجرد قيمة، وإنما هي ممارسة حية يمارسها المواطن منذ الصغر على أرض الواقع في شتى المجالات، وتربية الطفل منذ الصغر على اكتساب قيم المواطنة يُعدّ هدفاً تربوياً أساسياً في مرحلة رياض الأطفال؛ لأن أطفال اليوم هم شباب الغد، وهم مرآة المجتمع، ومخزون موارد المجتمع البشري له عائد استثماري طويل الأجل، وإذا ما أُعِدُّوا إعداداً تربوياً سليماً في طفولتهم، فإنهم لا يستطيعون المشاركة بفعالية في تنمية المجتمع اجتماعياً واقتصادياً. (ثلاجية، 2020).

وتعود أهمية تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال كما ذكرتها دراسة عبد الوهاب (2013) إلى أن تنمية الاتجاه نحو المواطنة يساعد الأطفال على اكتساب مهارات الحياة وتقدير الأطفال لذواتهم، وتكوين اتجاه إيجابي نحو المسؤولية الاجتماعية، وتعلمهم يتعايشون مع الآخرين، ويحترمون حقوق الآخرين.

الأمر الذي يجعل رياض الأطفال تحاول تنمية قيم المواطنة من خلال القصة بإشباع هذه المدارك وتغذيتها في نفس الطفل، مستهدفةً إعداد المواطن الإنسان المدرك لقيم المواطنة مثل الانتماء وحب الآخرين وقيم العمل الجماعي، ويؤكد هذا القول بعض الدراسات التي أكدت أهمية القصة في تنمية وتدعيم قيم المواطنة في نفوس الأطفال، ومنها دراسة (Mahartini, 2019) التي أثبتت نتائجها أن هناك أثراً إيجابياً كبيراً على نفوس الأطفال بعد تعرّضهم لقصص (ساتوا الوطنية)؛ حيث زاد انتمائهم الوطني إلى ثقافتهم، ودراسة التميمي (2018) التي أثبتت نتائج دراستها أن أهم نشاط في الروضة يعمل على ترسيخ قيم المواطنة هو مجال القصة بنسبة بلغت (77,4%).

وكشفت دراسة السهلي، والعربي (2018) عن دور القصص في تنمية قبول الآخر في الروضة، وهي قيمة مهمة من قيم المواطنة؛ حيث أظهرت النتائج نجاح القصص في تنمية قبول الآخرين لدى طفل الروضة، وأنه يجب أن تتلقى معلّّمات الروضات تدريبات على كيفية إلقاء القصص لما لها من أهمية في حياة الطفل.

إن استخدام القصص يعدّ أنجح الإستراتيجيات لغرس قيم المواطنة كما أكدت ذلك دراسة (Aisyah & wuladari&Maštu-) (tik & Harjati, 2018) التي حاولت التعرف على إستراتيجيات التعلم الناجحة خلال فترة الطفولة في الروضة، من خلال دراسة تحليلية نظرية للإستراتيجيات المعمول بها لغرس القيم الوطنية لدى الأطفال، وكشفت أن إستراتيجية القصص تسهم في جذب الأطفال وتعلمهم القيم الوطنية.

ووفقاً لرؤية المملكة 2030، فإنها تسعى للمحافظة على الهوية الوطنية وإبرازها والتعريف بها، وغرس المبادئ والقيم الوطنية في نفوس الأطفال، واعتبرت أن الأساس الفعلي لهذه الرؤية يكمن في وجود أفراد ممثلين للقيم الوطنية وقيمها الراسخة، وفخوريين بإرثهم الثقافي والتاريخي والعربي. (رؤية المملكة 2030، 2017).

ولعلّ أفضل ميدان تربوي لغرس القيم الوطنية بما تشتمل عليه من انتماء وتعاون واحترام للآخرين من خلال القصة هو ميدان رياض الأطفال، بهدف إنشاء جيل للمستقبل واعٍ ومثقف مدرك للإرث الثقافي والحضاري في مجتمعه، ويفخر ويعتز بوطنه، ويشعر بالانتماء له. وعلى الرغم من ذلك، لوحظ وجود انخفاض في مستوى معلمة الروضة عند تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل كما ذكرت ذلك نتائج دراسة الرفاعي (2015)، الأمر الذي أكدته دراسة بهيم (2018) بضرورة وجود عملية تقويم لدور القصة

من قبل المربي؛ بحيث لا تكون هناك ألفاظ لا يستطيع استيعابها، فيستعان بغيرها لتقريب معنى القيم الوطنية. كما أوصت دراسة العطار (2017) أن يكون هناك اهتمام بالأنشطة التعليمية (كالقصة) داخل مؤسسات رياض الأطفال؛ لأهميتها في إتاحة التفاعل بين الأطفال، وإكسابهم التعاطف الوجداني واحترام الآخرين، وتزويد الأطفال بالمقومات الأساسية للمواطن الصالح، ونشر الثقافة الإسلامية بعيداً عن التعصب، والتمسك بالمظهر على حسب الجوهر. ومن هذا المنطلق، تبرز مشكلة الدراسة الحالية في تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال، ووضع تصور مقترح لها.

أسئلة الدراسة:

1. ما دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل من خلال الأبعاد (المعرفية - الوجدانية - المهارية السلوكية) من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال؟
2. ما المعوقات التي تحول دون تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال؟
3. ما التصور المقترح لدور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل من خلال الأبعاد (المعرفية، الوجدانية، المهارية السلوكية) من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال.
2. الكشف عن المعوقات التي تحول دون تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال.
3. تقديم تصور مقترح لدور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. قد تلقى هذه الدراسة الضوء على أهمية دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال.
2. قد تُسهم هذه الدراسة في فتح آفاق علمية جديدة لبحث العلاقة بين القصص وتنمية القيم والاتجاهات المرغوب غرسها في الطفل في مرحلة رياض الأطفال.
3. قد تُسهم هذه الدراسة في زيادة وعي القائمين على روضات الأطفال بالدور التربوي الكبير لمرحلة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة.

الأهمية التطبيقية:

1. قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التعليم في معرفة دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل، وبالتالي العمل على وضع الخطط والإجراءات التي تسهم في تفعيل القصة في برامج مدارس رياض الأطفال.
2. من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في معرفة المعوقات التي تحول دون تفعيل القصة أمام الروضات، والعمل على إزالتها؛ من أجل أداء القصة المتضمنة للقيم الوطنية على أكمل وجه.
3. من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة القائمين على تأليف قصص الأطفال بضرورة تضمينها للقيم الوطنية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على معرفة دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في الأبعاد (المعرفية، الوجدانية، والمهارية السلوكية)، ومعرفة المعوقات التي تحول دون تفعيل ذلك الدور، والعمل على وضع تصور مقترح لدور القصة في تنمية قيم

المواطنة في مرحلة رياض الأطفال.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 1442/1443هـ.

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من مديريات رياض الأطفال في الروضات الحكومية في مدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

قصص الأطفال: هي أحد أنواع الأدب الموجّه إلى الأطفال، ومن أكثرها تأثيراً فيهم، وهي وسيلة من وسائل التعبير، ومصدر للمعرفة، ومسليّة وموجّهة للأخلاق والسلوك، ومفجّرة لقدرة التخيل، وحافزة على التوقع وتسلسل الأحداث. (حواسين، 2019).

التعريف الإجرائي: هي القصص الموجهة لطفل رياض الأطفال، وتتميز بسهولة اللغة ووضوحها، وتستهدف جوانب النمو

لدى الطفل (المعرفية، والوجدانية، والمهارية)، المتضمنة للقيم الوطنية مثل الانتماء، والتسامح، وقبول الآخرين.

قيم المواطنة: هي التربية الهادفة إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته ليرتقي هذا الشعور إلى حد تشبّع الفرد بثقافة الانتماء، وأن يتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته. (بهي، 2018).

التعريف الإجرائي: هي الصفات والمميزات التي يجب أن يتحلى بها الطفل منذ مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تحثه على تطبيق

قوانين وطنه والاعتزاز به والمحافظة عليه، مثل الانتماء، والتسامح، وقبول الآخرين، والعمل الجماعي.

رياض الأطفال: هي مؤسسات تعليمية تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة، وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم؛ بهدف

إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية لتهيئتهم للمرحلة الابتدائية. (نسرين، 2019).

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة تعليمية (حكومية أو خاصة) يلتحق بها الأطفال من سن ثلاث سنوات وحتى سن السادسة.

مرحلة رياض الأطفال:

تعدّ مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الطفل، فهي الركيزة الأولى لبناء الشخصية التي يكتسب من خلالها القيم

والسلوكيات واكتشاف العالم الخارجي وارتباطه بالمحيطين به وتقليده لسلوكهم، فهي مرحلة تكوينية يتم فيها نموه الجسمي والعقلي

والانفعالي والاجتماعي؛ حيث تؤثر تأثيراً كبيراً وعميقاً في حياته المستقبلية. (متولي، 2021).

تعد رياض الأطفال في المجتمع الحديث المكان المهيأ لتربية وتنشئة الأطفال اجتماعياً وبيئياً؛ بحيث يصبحون مواطنين صالحين

فيما بعد، وتوفر الروضة بذلك المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لتنمية الوعي بالوطن والاهتمام بالمجتمع وما يرتبط به من

مشكلات تحيط ببيئة الطفل وتكسبه المعارف والاتجاهات. (الطار، 2017).

وتركز أهداف مرحلة رياض الأطفال على عدة أمور من أهمها: (ثلاثية، 2020، ص127)

- تكوين الشخصية المتكاملة السوية للطفل من خلال الاهتمام بتنمية جوانب نموه العقلي والجسمي واللغوي والاجتماعي.

- إكسابه العادات الاجتماعية والتربوية الحسنة والمقبولة اجتماعياً، والمهارات الأساسية في اللغة العربية والحساب.

- تهيئة الطفل نفسياً وتربوياً وتعليمياً للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي.

يتضح مما سبق أن أهداف رياض الأطفال لا تقتصر على أن يكون الطفل ماهراً في القراءة أو الحساب، ولكنها تهدف

بشكل أساسي إلى بناء الشخصية المتوازنة من جميع النواحي العقلية، والجسمية، واللغوية، والاجتماعية، والنفسية. ووهي في سعيها

لذلك، تستخدم في برنامجها اليومي بمؤسسات رياض الأطفال العديد من الأنشطة التربوية التي تساعد على تحقيق أهدافها

بشكل ناجح.

وتتنوع الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال، ومنها اللعب الذي يعد وسيطاً تربوياً يعمل على تكوين الطفل من الناحية

النفسية والاجتماعية والحركية، وإشباع حاجاته عن طريق اللعب، ويتميز أيضاً بأداء الأدوار وتقمص الشخصيات ومحركات سلوكيات الأشخاص الذين يصادفهم في حياته، ويدعم حياة الطفل الرياضية التي قد تكون مساهمة في النمو الصحي له، فللعب آثار على التربية البدنية والرياضية. (calik & calik&sonmez, 2018).

ومن الأنشطة أيضاً الرسم، الذي يكتسب أهمية كبرى في حياة الطفل بالروضة؛ لأنه يستنطق من خلال رسوماته كل ما يعتره من آمال ومخاوف وأفكار؛ لذا لا يكون اهتمامه منصباً على نواحي جمالية، وإنما يتسع ليكشف الصلة بين خصائص النمو الفني وخصائص النمو الأخرى. (التميمي، 2018).

وتمثل القصة أيضاً أحد الأنشطة التربوية المحببة إلى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال؛ حيث تؤدي دوراً مهماً في تلبية حاجات الطفل المختلفة، فهي تقدم لهم المعلومات والحقائق المختلفة بصورة مبسطة تتماشى مع خصائص نموهم، وتُرضي دوافعهم وتُشبع حاجاتهم، وتعود بهم إلى حالة من التوازن النفسي، وتساعدهم في التعرف على الحياة بأسلوب شائق فريد، ومن هذا التأثير اعتبرت القصة من أهم الوسائل فاعلية في تكوين شخصية الطفل بما تهيئه له من فرص للنمو في مختلف الجوانب العقلية والنفس حركية والوجدانية، وبما تحويه من مضمون خلقي أو اجتماعي يوجّه إلى الأطفال توجيهاً غير مباشر تقبله النفس ولا تملّه؛ الأمر الذي ينظّم تفكيرهم ويزوّدهم بالمعلومات والقيم الاجتماعية والأخلاقية. (عبد المؤمن، 2017).

إن للقصة أهدافاً في أبعاد نمو الطفل الثلاثة الرئيسة: الجانب المعرفي العقلي، والجانب المهاري الحركي، والجانب الوجداني، من أهمها «تنمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال، وتطوير مهارة الإصغاء، وإثراء المعجم اللغوي، فضلاً عن غرس عادات حميدة كقيم المواطنة الصالحة». (الحريات، 2014، ص151).

وذكر الندوي (2019) ما قد تحقّقه القصة في نفس الطفل بشكل أكثر توضيحاً كما يأتي: (ص111)

1. **الجانب المعرفي العقلي:** تعمل القصة على إكساب الطفل الكثير من المعلومات، وتساعد في غرس القيم والمبادئ الخلقية السليمة التي تساهم في تربيته وتوجيهه؛ لأن النمو العقلي يخضع لمظاهر تطور العمليات العقلية المختلفة التي تبدأ بالمستوى الحسي الحركي وتنتهي بالذكاء والانتباه والتخيل والتفكير. وتوسّع القصة الخيال والتخيل، وتخطب العواطف والوجدان من خلال الصور الإبداعية الخلقية.

2. **الجانب المهاري الحركي:** تحتوي القصة على اتجاهات اجتماعية مهارية وحركية، فهي تعمل على غرس القيم النبيلة عند الطفل، وترسيخ القيم الفاضلة وحب الخير، فالقصة من خلال كلماتها ومضمونها تحتوي على أهداف اجتماعية تُبرز للطفل القيم الحميدة، وتُشعره بالانتماء إلى مجتمعه، كما أنها تنمي العادات الاجتماعية السليمة من كرم وتعاون وحب وإيثار وتضحية وصدق ووفاء، وتُكسبه مهارات التواصل مع الآخرين.

3. **الجانب النفسي والوجداني:** للقصة دور فعال وإيجابي في النمو الانفعالي للطفل، فمن خلالها يعبر الطفل عن مشاعره المكبوتة وانفعالاته الضارة، ويخفف من حدة القلق والتوتر، وبها يُدخل السرور والبهجة على نفسه، ويتعلم المشاركة الوجدانية، كما أنها تنمي مشاعر العطف والحنان عند الطفل من خلال التعاطف مع الضعفاء في أحداث القصة والإحساس بمعاناتهم، وتساعد القصة في العلاج الطبي والنفسي للأطفال.

وتأسيساً على ما سبق، يتضح أن للقصة دوراً مهماً على أبعاد نمو الطفل معرفياً ومهارياً ووجدانياً؛ الأمر الذي يجعل أهداف مؤسسات رياض الأطفال التربوية لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام. فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يكون في غرس القيم الوطنية في نفس الطفل؛ بحيث يتمثل هذه القيم ويمارسها في حياته الواقعية.

قيَم المواطنة:

أوضحت قِيَم المواطنة من القضايا التي تهم المجتمعات، وتسعى جاهدةً نحو تفعيلها كمطلب أساسي من مطالب الإصلاح التربوي، وتولي المملكة العربية السعودية ذلك اهتمامًا كبيرًا، وذلك انطلاقًا من التزامها بتطبيق الشريعة الإسلامية التي تدعو إلى التسامح والعدالة وقبول الآخرين. (العتار، 2017).

وتُعرف قِيَم المواطنة بأنها التصرف بمسؤولية تجاه أفراد مجتمعهم، والتحلي بنماذج سلوكية مرغوبة اجتماعيًا، وقبول نفسي والتزام أساسي بمبدأ المواطنة، وتتطلب المشاركة الفعالة في الفهم الواعي والتفاهم وقبول الحقوق والمسؤوليات، والشعور الجمعي الذي يربط أبناء الجماعة ويملأ قلوبهم بحب الوطن، والاستعداد لبذل أقصى الجهد في سبيل بنائه والدفاع عنه، وهي تحتوي على أهداف مهمة تقوم على أساس المعرفة بالوطن وبالحقوق تجاهه، وتشمل أيضًا حب الوطن والمشاعر تجاه الوطن، وتهدف كذلك إلى التعبير العملي عن حقوق الوطن في الدفاع عنه. (الزهران، 2018).

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح قِيَم المواطنة، فقد عرّفها حميدوش، منصور، وسليمان (2020) بأنها المواقف التي يُظهر من خلالها طفل رياض الأطفال انتماءه إلى وطنه ومعرفته لحقوقه وواجباته، كما عرّفها فلاته، والأنصاري (2020) بأنها الخصائص الإيجابية التي تظهر من الطفل أو المجتمع معبّرة عن شعورهم تجاه وطنهم.

وتتطوي قِيَم المواطنة على العديد من القيم تذكر الباحثة بعضًا منها، وهي:

• الانتماء:

يمثل الانتماء أحد مكونات المواطنة الأساسية، ويشير المفهوم إلى انتساب الفرد إلى كيان ما، يكون الفرد مندمجًا فيه بوصفه عضوًا مقبولًا وله شرف الانتساب إليه، ويشعر بالأمان والاستقرار. ويُعدّ الانتماء قيمة مكتسبة يكتسبها الفرد خلال مراحل نموه نتيجة تفاعله مع المجتمع؛ حيث يتعلم منذ الصغر الانتماء إلى الأسرة والقرية أو المدينة، ويعد الانتماء أساسًا للولاء، وتقوم التربية الوطنية بالتركيز على مفهوم الولاء والانتماء إلى الدولة بما تغرسه من قِيَم واتجاهات العمل الجماعي والتخلي عن الذاتية والأناية. (في الحربي والسويلم، 2017).

ورِياض الأطفال هي إحدى مؤسسات المجتمع التي أُنشئت بهدف ترسيخ الانتماء لدى الطفل من خلال برامجها ومناهجها التربوية وفق فلسفة المجتمع السعودي وسياسته التعليمية، والانتماء للوطن قد يظهر بصور متعددة؛ كأن يكون الطفل قادرًا على تحمل المسؤولية والمشاركة، وأن يشعر بالأمان في المجتمع الذي يعيش فيه، وأن يحافظ على البيئة في المحيط الذي يعيش فيه، وأن تكون مشاركته فعالًا في المناسبات الوطنية بالروضة.

• التسامح وقبول الآخر:

إن التسامح لا يعني المساواة أو التنازل أو التساهل، بل التسامح قبل كل شيء هو اتخاذ موقف إيجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها عالميًا، ولا يجوز بأي حال الاحتجاج بالتسامح لتبرير المساس بهذه القِيَم الأساسية، والتسامح ممارسة ينبغي أن يأخذ بها الأفراد والجماعات والدول، ولا تتعارض ممارسة التسامح مع احترام حقوق الإنسان؛ ولذلك فهي لا تعني تقبّل الظلم الاجتماعي أو تحلّي المرء عن معتقداته أو التهاون بشأنها، بل تعني أن المرء حر في التمسك بمعتقداته، وأنه يقبل أن يتمسك الآخرون بمعتقداتهم. (عمارة، 2010).

إذن، يتضح أن معاني التسامح في رياض الأطفال تتمثل في الجود والعطاء وتقبل آراء الآخرين من الأصدقاء، وهي من مرتكزات الدين الإسلامي الحنيف القائمة على التمتع بكامل حقوق الإنسان وطريقة تفعيلها مع المجتمع المحيط به دون المساس بحقوق الآخرين؛ ما يؤدي إلى تكوين مجتمع متماسك البنين.

• العمل الجماعي:

يسير الإنسان في هذه الحياة بين الفردية الذاتية والجماعية على طريق مزدوج يجمع بين حقوق الفرد والجماعة، وهذه الحقيقة تدعم مبدأ التنمية الاجتماعية التي ينادي بها الوطن؛ وذلك لما يمتلكه الوطن من قوى عاملة تدفع الفرد إلى التفاعل الاجتماعي بمجموعة من السلوكيات والقيم المنطلقة من الفرد متجهة نحو الجماعة عن طريق العمل الجماعي. (الرفاعي، 2015).

ويتضمن العمل الجماعي في رياض الأطفال مجموعة من قيم المواطنة التي تتعلق بالتأكيد على أهمية العمل بروح الفريق في إنجاز المهام المختلفة وتوحيد الأداء، وضرورة مشاركة الطفل في تحقيق أهداف الجماعة في الفصل، مع غرس قيمة حب العمل، فضلاً عن أدب الحوار والمناقشة.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت القصص وقيم المواطنة، فقد أجرى الرفاعي (2015) بحثاً بهدف التعرف على دور معلّمات رياض الأطفال (واقع الممارسة وإمكانية التطبيق) في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال، مستخدماً المنهج الوصفي، وكانت أداة البحث استبانة طُبِّقَت على عينة من معلّمات رياض الأطفال بلغ عددهن (291)، وأسفرت النتائج عن أن دور معلّمات رياض الأطفال يتزايد بتزايد المؤهل العلمي؛ وذلك بواسطة الخبرة المعرفية التي تساعد المعلمة في استخدام العديد من الأنشطة المعينة على اختصار وتجسيد قيم المواطنة، وتساعد على بثها بأساليب تنمّي لديهم القدرة على مواجهة تيارات الحياة بثبات وإبداع.

وقد قام حجازي، وإبراهيم، وصلاح الدين (2016) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع أداء بعض المعلّمات لدورهن في تنمية قيم المواطنة عن طريق النشاط القصصي وخاصة القصة الحركية، واستخدموا في دراستهم المنهج التجريبي على عينة من الأطفال بلغ عددهم (120) طفلاً تبلغ أعمارهم 5-6 سنوات، وأظهرت النتائج وجود قصور في أداء المعلّمات للقصص، وأن برنامج النشاط القصصي الذي خضع له الأطفال أثبت نجاحاً في تنمية المهارات والمعلومات والقدرات لدى طفل الروضة، وتبيّن أيضاً أن قيمة المواطنة يمكن تعليمها للأطفال عن طريق القصة.

كما حاولت دراسة العطار (2017) التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بوصف وتحليل المصادر والوثائق للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أهمية التنشئة الاجتماعية للأطفال منذ سن ما قبل المدرسة في مؤسسات رياض الأطفال؛ لأنها المحك المهم في تفعيل قيم المواطنة، وأن طاعة ولي الأمر هي قيمة من قيم المواطنة؛ لذلك يجب أن يعرف أطفال الروضة قادتهم وواجباتهم تجاه ولاة أمورهم، ودور رياض الأطفال مهم في إكساب الطفل (المواطنة الصالحة)، ولكي ينشأ الطفل مواطناً صالحاً؛ يجب أن يتدرب على الحوار وتقبّل الآخرين والانتماء.

وأجرى السهلي، والعربي (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور القصص في تنمية قبول الآخر في الروضة، وذلك من خلال التعرف على دور القصص في تنمية قبول الآخر حسب (الجنسيات - لون البشرة - المظهر - النوع) للأطفال الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت أداة الدراسة مقياساً من إعداد الباحثة، وتكونت العينة من 30 طفلاً من عمر 5-6 سنوات، وأظهرت النتائج نجاح القصص في تنمية قبول الآخرين لدى طفل الروضة، وأنه يجب أن تتلقى معلّمات الروضات تدريبات على كيفية إلقاء القصص؛ لما لها من أهمية في حياة الطفل، كما ذكرت ضرورة إعطاء القصص الحجم المناسب من المناهج الدراسية.

وقام التميمي (2018) بدراسة بهدف التعرف على أهمية الأنشطة التربوية في الروضة (القصة - المسرح - اللعب) في ترسيخ قيم المواطنة، مستخدماً المنهج الوصفي وأداته الاستبانة، على عينة من معلّمات رياض الأطفال بلغ عددهن (439)، وحصلت

القصة على أعلى نشاط في الروضة يسهم في ترسيخ قيم المواطنة، وذلك بنسبة (4,77)، كما أشارت النتائج إلى أن القصة نجحت في إبراز الشخصيات الوطنية، وأنها تسهم في تنمية المخزون اللغوي عند الطفل من حيث الكلمات والجمل التي تساعده في التعبير بلغته العربية مع أقرانه أو من هم أكبر منه.

و استهدفت دراسة (Aisyah & wuladari & Maštutik & Harjat (2018) التعرف على إستراتيجيات التعلم الناجحة خلال فترة الطفولة، من خلال دراسة تحليلية نظرية للإستراتيجيات المعمول بها لغرس القيم الوطنية لدى الأطفال، وخرجت بنتيجة مفادها أن الروضة باستخدامها القصص تسهم في جذب الأطفال وتعليمهم القيم الوطنية والمهارات والممارسات المقبولة مجتمعيًا، وأنها أسهمت كذلك بتعزيز مواقف الأطفال الإيجابية تجاه الحياة والعلاقات الإنسانية، والأخلاق الحميدة.

واستعرضت دراسة (Mahartini (2019 تجربة عملية باستخدام المنهج شبه التجريبي عن دور قصص الأطفال في غرس القيم الوطنية والأخلاق والمعرفة لدى الطفل؛ حيث تم اختيار قصة (ساتوا) المعروفة في الثقافة البالية؛ لأن هناك افتراضًا أن الطفل سيتعلم المعنى تمامًا من المكان الذي يعيش فيه، وتحتوي قصص ساتوا على العديد من القيم التي تُعَدّ المواطن الصالح، وأثبتت النتائج أن هناك أثرًا إيجابيًا كبيرًا على نفوس الأطفال بعد تعرّضهم لقصص (ساتوا)؛ حيث زاد انتمائهم الوطني لثقافتهم، واعتُبرت مكملًا للتعليم الأساسي.

وقد هدفت ثلايحية (2020) إلى الكشف عن مدى مساهمة المؤسسات المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل، بدراسة وصفية تحليلية لأدوار الأسرة ورياض الأطفال ووسائل الإعلام، والتي خلصت نتائجها إلى أن لرياض الأطفال وأنشطتها مثل القصص دورًا مهمًا في مساعدة الطفل على اكتساب المشاعر القوية والدافعية التي توجههم نحو المشاركة الفعالة في حب الوطن وتنمية مشاعر الانتماء إلى الوطن.

وفي سبيل وضع تصور مقترح لتعزيز المواطنة الرقمية باستخدام التكنولوجيا لدى أطفال الروضة، استخدم عبد ربه، السفياي، الرفاعي، محمد، وعبد المقصود (2021) المنهج الوصفي وأداة الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات على عينة من معلّّات رياض الأطفال بلغ عددهن (200)، وكانت من أهم نتائجها ضرورة وضع سياسة عامة لتطوير مناهج رياض الأطفال باستخدام التكنولوجيا لتنمية قدرة الأطفال على التعلم، وتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لديهم.

ويتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن جميعها قد تناول مرحلة رياض الأطفال، ويتبين أن أغلب الدراسات كانت دراسات تطبيقية واستخدمت الاستبانة أداة لها كما الدراسة الحالية، ما عدا دراسة العطار (2019)، ودراسة ثلايحية (2020)، ودراسة (Aisyah et al., 2018)؛ حيث كانت دراساتهم نظرية. واستخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي كما الدراسة الحالية، عدا دراسة حجازي وإبراهيم وصلاح الدين (2016)، ودراسة السهلي والعربي (2018)، ودراسة (Mahartini (2019، فكانت مناهج بحثهم شبه التجريبي. أما عينة الدراسة فقد استهدفت بعض الدراسات الأطفال كعينة بحث كما في دراسة إبراهيم وبجي وصلاح الدين (2016)، ودراسة السهلي والعربي (2018)، ودراسة (Mahartini (2019، في حين استهدفت بقية الدراسات السابقة - كما الدراسة الحالية - معلّّات رياض الأطفال كعينة بحث.

وبينما استهدفت الدراسات السابقة جميعها التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة، مثل دراسة الرفاعي (2015) وحجازي وإبراهيم وصلاح الدين (2016)، ودراسة العطار (2017). في المقابل كان هناك بعض الدراسات التي استهدفت دور القصص في تنمية قيم المواطنة مثل دراسة (Mahartini (2019، ودراسة السهلي والعربي (2018). وتأتي الدراسة الحالية امتدادًا للدراسات السابقة من حيث التعرف على دور القصة في تنمية قيم المواطنة في مرحلة رياض الأطفال، ومعرفة المعوقات، وأضافت تصورًا مقترحًا لتنفيذ ذلك الدور.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ المسحي، وهو منهج تُستجوب باستخدامه عيّنة البحث، وتُجمع المعلومات وتفسّر؛ والهدف من ذلك وصف الظاهرة المبحوثة؛ ومن ثمّ الخروج باستنتاجات وتوصيات. (العساف، 2010).

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من مديرات مؤسسات رياض الأطفال الحكومية التي يلتحق بها الطفل من سن ثلاث سنوات وحتى السادسة في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1441/1442هـ، البالغ عددهن وفقاً للبطاقة الإحصائية الصادرة عن إدارة التعليم في منطقة الرياض (458) مديرة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة من مديرات رياض الأطفال الحكومية في المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1441/1442هـ.

وتم توزيع رابط الاستبانة الإلكترونية على عينة الدراسة، وبعد الإجابة عن أسئلة الاستبانة، تم استرداد الاستبانات وفحصها واختبار مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي؛ وبذلك تكون عينة الدراسة مكونة من (180) من مديرات رياض الأطفال، وهي تمثل ما نسبته (39%) من مجتمع الدراسة الأصلي.

أداة الدراسة وإجراءاتها:

في ضوء مجال الدراسة وأهدافه ومنهجيته وطبيعة العينة، تم تصميم استبانة تشتمل على محورين هما:

المحور الأول: لمعرفة دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة من خلال الأبعاد التالية: (البعد المعرفي - البعد الوجداني

- البعد المهاري السلوكي): ويحتوي هذا المحور على عدد (24) عبارة موزعة على عدد ثلاثة أبعاد، هي:

البعد الأول: البعد المعرفي، يحتوي على عدد (8) عبارات.

البعد الثاني: البعد الوجداني، يحتوي على عدد (8) عبارات.

البعد الثالث: البعد المهاري السلوكي، يحتوي على عدد (9) عبارات.

المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تفعيل القصة لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل، ويحتوي هذا المحور على عدد (8) عبارات.

وقد طلبت الباحثة من أفراد عينة الدراسة الإجابة عن كل بند من بنود الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (أتفق بدرجة ضعيفة جداً، أتفق بدرجة ضعيفة، أتفق بدرجة متوسطة، أتفق بدرجة عالية، أتفق بدرجة عالية جداً).

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة؛ تم حساب المدى (5-1

=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح؛ أي (4/5=0.80)، وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية؛ بحيث يعطى الدرجة (4.21-5.00) للموافقة العالية جداً، والدرجة (3.41-4.20) للموافقة العالية، والدرجة (2.61-3.40) للموافقة المتوسطة، والدرجة (1.81-2.60) للموافقة المنخفضة، والدرجة (1.00-1.80) للموافقة المنخفضة جداً.

صدق أداة الدراسة: للتأكد من الصدق الظاهري للأداة؛ قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية على (7) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية ورياض الأطفال؛ وذلك للحكم على مدى ملاءمة الفقرات من حيث صلاحية الفقرات وانتمائها إلى المجال المراد قياسه، وقد أُجريت التعديلات بناءً على آراء المحكمين، وفي ضوء آراء المحكمين، تم استبعاد بعض الفقرات، وتعديل صياغة بعضها.

الاتساق الداخلي:

تم قياس صدق عناصر (عبارات) الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العنصر والدرجة الكلية للبعد أو للمحور الذي تنتمي إليه بما فيها درجة هذا العنصر، وهو ما يُطلق عليه «الصدق الداخلي».

جدول (1) معاملات ارتباط بنود محاور وأبعاد الدراسة بالدرجة الكلية للمحور أو البعد المنتمية إليه (ن=180)

المحور الأول					
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**705.	1	**681.	1	**839.
2	**781.	2	**827.	2	**799.
3	**629.	3	**792.	3	**799.
4	**816.	4	**907.	4	**781.
5	**869.	5	**844.	5	**685.
6	**907.	6	**801.	6	**842.
7	**831.	7	**822.	7	**424.
8	**839.			8	**829.
				9	**794.
المحور الثاني					
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**576.	4	**849.	7	**751.
2	**763.	5	**881.	8	**691.
3	**740.	6	**859.		

يتضح من الجدول (1) أن جميع عبارات محاور وأبعاد الدراسة ترتبط بالدرجة الكلية للمحور أو البعد المنتمية إليه عند مستوى دلالة (0.01)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.907، و0.424)، وجميعها معاملات ارتباط عالية، وهذا يُعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات الأداة:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لعناصر أداة الدراسة؛ حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى الأبعاد والمحاور، وبين الجدول التالي معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها وأبعادها:

جدول (2) معاملات الثبات للأبعاد والمحاور والأداة ككل

البعد أو المحور	عدد العناصر	معامل الثبات
المحور الأول: أبعاد دور القصة في تنمية قيم المواطنة	24	0.992

0.911	8	البعد الأول: البعد المعرفي
0.910	7	البعد الثاني: البعد الوجداني
0.901	9	البعد الثالث: البعد المهاري السلوكي
0.898	8	المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة
0.923	32	الأداة ككل

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بالنسبة إلى أبعاد ومحاور أداة الدراسة وللاداة ككل تراوحت بين (0.992) و(0.898)، وهي نسب ثبات عالية جداً. وبناءً على هذه النتيجة، فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يُعدّ ملائمًا جدًا من وجهة نظر البحث العلمي.

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

أ- استخدمت التكرارات والنسب المئوية لتحديد آراء (أو استجابات) أفرادها تجاه عبارات الأبعاد والمحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
 ب- حساب المتوسط الحسابي Mean؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية أو الأبعاد والمحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
 ج- استخدم الانحراف المعياري (Deviation Standard)؛ للتعرف على مدى انحراف آراء (استجابات) أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل بعد أو محور من الأبعاد والمحاور الرئيسة، عن متوسطها الحسابي.
 نتائج البحث ومناقشتها: لتفسير نتائج استجابات أفراد الدراسة على الاستبانة ومناقشتها، قامت الباحثة بتحليل النتائج وتفسيرها تبعاً لأسئلة البحث على النحو الآتي:

نتيجة السؤال الأول ومناقشته: ما دور القصة في تنمية قيم المواطنة من خلال الأبعاد التالية: (المعرفية، الوجدانية، المهارية السلوكية) لدى الطفل من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لعبارات أبعاد المحور الأول: دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة من خلال الأبعاد التالية: (البعد المعرفي - البعد الوجداني - البعد المهاري السلوكي) من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال، وكانت النتائج كما يلي:

ترتيب أبعاد دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القصة في تنمية قيم المواطنة مرتبة تنازلياً

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
عالية	1	1.05	4.16	البعد الأول: البعد المعرفي
عالية	2	1.09	4.16	البعد الثاني: البعد الوجداني
عالية	3	1.05	4.07	البعد الثالث: البعد المهاري السلوكي
عالية		1.04	4.12	متطلبات جميع أبعاد دور القصة في تنمية قيم المواطنة

يتضح من خلال الجدول (3) أن المتوسط العام لدرجة أبعاد دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بلغ (4.12) درجة؛ حيث جاء «البعد المعرفي» في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.16 من 5)، ثم جاء «البعد الوجداني» في الترتيب الثاني؛ حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.16)، ثم يليهما «البعد المهاري السلوكي» في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وهذه المتوسطات جميعها تقع في الفئة الرابعة بالقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح بين (3.41 و4.20)، وهذه الفئة تشير إلى الموافقة بدرجة عالية؛ أي إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل من جميع الأبعاد.

البعد الأول: البعد المعرفي:

يبين الجدول التالي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب والدرجة لعبارات البعد المعرفي.

جدول (4) استجابات عينة البحث حول دور القصة في تنمية قيم المواطنة من خلال البعد المعرفي

م	العبارات	التكرارات والنسب	أفق بدرجة ضعيفة جداً	أفق بدرجة ضعيفة	أفق بدرجة متوسطة	أفق بدرجة عالية	أفق بدرجة عالية جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	تعرّف القصة الطفل بالثقافة للوطن	ك	2	18	26	42	92	4.13	1.07	5	عالية
		%	1.1	10.0	14.4	23.3	51.1				
2	تعرّف القصة الطفل بالحقوق والواجبات الوطنية	ك	2	20	24	40	94	4.13	1.09	6	عالية
		%	1.1	11.1	13.3	22.2	52.2				
3	تكوّن القصة لدى الطفل احترام الملكية العامة	ك	2	26	18	26	108	4.18	1.16	3	عالية
		%	1.1	14.4	10.0	14.4	60.0				
4	تعرّف القصة الطفل بالرموز والقيادات الوطنية	ك	0	24	20	20	116	4.27	1.11	1	عالية جداً
		%	0.0	13.3	11.1	11.1	64.4				
5	تنمي القصة لدى الطفل الاعتراز باللغة العربية	ك	0	26	32	28	94	4.06	1.13	8	عالية
		%	0.0	14.4	17.8	15.6	52.2				
6	توعي القصة الطفل بمكانة وطننا المملكة العربية السعودية	ك	0	28	18	32	102	4.16	1.13	4	عالية
		%	0.0	15.6	10.0	17.8	56.7				
7	تنمي القصة لدى الطفل بعض المسؤولية تجاه المجتمع والوطن	ك	0	24	26	36	94	4.11	1.09	7	عالية
		%	0.0	13.3	14.4	20.0	52.2				
8	تنمي القصة لدى الطفل احترام الأنظمة مثل إشارات المرور	ك	2	22	24	22	110	4.20	1.14	2	عالية
		%	1.1	12.2	13.3	12.2	61.1				
					المتوسط العام						
								4.16	1.05		عالية

من خلال استعراض النتائج الموضحة في الجدول (4)، يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصة في تنمية قيم المواطنة من خلال البعد المعرفي يساوي (4.16)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة بالمقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح بين (4.20 و 3.41)، وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة عالية؛ أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على دور القصة في تنمية قيم المواطنة من خلال البعد المعرفي لدى الطفل، كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا البعد تراوحت ما بين (4.06 و 4.27)، وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تشير إلى موافقة (عالية، عالية جداً). وحصلت عبارة (تعرّف القصة الطفل بالرموز والقيادات الوطنية) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.27 من 5)، تليها عبارة (تنمي القصة لدى الطفل

احترام الأنظمة مثل إشارات المرور) التي حصلت على ثاني أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.20 من 5)، وحصلت عبارة (تنمي القصة لدى الطفل الاعتزاز باللغة العربية) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (4.06 من 5).

من خلال النتائج أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على العبارات التي تفعل دور القصة في تنمية البعد المعرفي للمواطنة لدى الطفل، ومن أجل أن ننمي البعد المعرفي ونعززه من الممارسات والوسائل التي تساعد على غرس حب الوطن في نفوس الأطفال تعريفهم بالقيادات الوطنية، ومن المعاشية للباحثة بالميدان التربوي، وخصوصاً أثناء خروجها للإشراف على طالبات التدريب الميداني في الروضة، تكون هناك فقرة يومية دائمة تتعلق بالسؤال: من هو مؤسس المملكة؟ من هو ملك المملكة العربية السعودية؟ من هو ولي العهد؟ وهذه الممارسة اليومية تساعد على غرس حب الوطن في نفس الطفل، خصوصاً إذا جاءت على أسلوب قصصي جذاب للطفل ولاهتماماته. وتتفق نتيجة هذا المحور ونتائج الدراسات السابقة مثل دراسة التميمي (2018) التي أوضحت أن للقصة دوراً كبيراً في ترسيخ قيم المواطنة من خلال البعد المعرفي بإبراز الشخصيات الوطنية، وتنميّة المخزون اللغوي عند الطفل من حيث الكلمات والجمل التي تساعده بلغته العربية في التعبير مع أقرانه أو من هم أكبر منه؛ الأمر الذي يحتم تزويد الروضات بقصص القيم الوطنية، وتكون باللغة العربية؛ حتى نعزز في نفس الطفل الاعتزاز بها وبمفرداتها وجملها. ويتفق كذلك ونتائج دراسة العطار (2017) التي أكدت أن طاعة ولي الأمر قيمة مهمة من قيم المواطنة؛ لذلك يجب على الأطفال معرفة قادتهم، والتعرف على واجباتهم تجاه ولاة أمورهم.

البعد الثاني: البعد الوجداني:

يبين الجدول التالي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب والدرجة لعبارات البعد الوجداني.

جدول (5) استجابات عينة البحث حول دور القصة في تنمية قيم المواطنة من خلال البعد الوجداني

م	العبارات	التكرارات والتَّسَبُّب	أَتَفَق بدرجة ضعيفة جدًا	أَتَفَق بدرجة ضعيفة	أَتَفَق بدرجة متوسطة	أَتَفَق بدرجة عالية	أَتَفَق بدرجة عالية جدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	تَنبِي القصة لدى الطفل الإيجابية نحو المشاركة في المناسبات الوطنية	ك	2	22	28	26	102	4.13	1.14	4	عالية
		%	1.1	12.2	15.6	14.4	56.7				
2	تَنبِي القصة لدى الطفل روح التعاون	ك	2	22	32	20	104	4.12	1.16	5	عالية
		%	1.1	12.2	17.8	11.1	57.8				
3	تَنبِي القصة لدى الطفل مشاعر الانتماء إلى الوطن	ك	0	24	22	20	114	4.24	1.11	1	عالية جداً
		%	0.0	13.3	12.2	11.1	63.3				
4	تَنبِي القصة لدى الطفل روح الولاء لولاة الأمر	ك	0	26	30	22	102	4.11	1.14	6	عالية
		%	0.0	14.4	16.7	12.2	56.7				
5	تَنبِي القصة في نفس الطفل احترام الآخرين	ك	0	26	20	26	108	4.20	1.12	2	عالية
		%	0.0	14.4	11.1	14.4	60.0				
6	تَنبِي القصة في نفس الطفل مبدأ التسامح	ك	0	26	22	28	104	4.17	1.12	3	عالية
		%	0.0	14.4	12.2	15.6	57.8				
7	تَنبِي القصة في نفس الطفل الاستعداد للدفاع عن وطنه	ك	0	26	34	14	106	4.11	1.16	7	عالية
		%	0.0	14.4	18.9	7.8	58.9				
	المتوسط العام										
								4.16	1.09		عالية

من خلال استعراض النتائج الموضحة في الجدول (5)، يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصة في تنمية قيم المواطنة من خلال البعد الوجداني يساوي (4.16)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الرابعة بالمقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح بين (4.20 و 3.41)، وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة عالية؛ أي إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على دور القصة في تنمية قيم المواطنة من خلال البعد الوجداني لدى الطفل. كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا البعد تراوحت ما بين (4.11 و 4.24)، وتقع هذه المتوسطات في الفئتين الرابعة والخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تشير إلى موافقة (عالية، عالية جداً)، وحصلت عبارة (تنمي القصة لدى الطفل مشاعر الانتماء إلى الوطن) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.24 من 5)، تليها عبارة (تنمي القصة في نفس الطفل احترام الآخرين)؛ حيث حصلت على ثاني أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.20 من 5)، وحصلت عبارة (تنمي القصة في نفس الطفل الاستعداد للدفاع عن وطنه) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (4.11 من 5).

من خلال النتائج أعلاه، يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على العبارات التي تفعل دور القصة في تنمية البعد الوجداني للمواطنة لدى الطفل، وتُعزى هذه الموافقة إلى وجود إيمان راسخ بأن تأصيل حب الوطن والانتماء إليه يأتي في مرحلة مبكرة من حياة الطفل، فيتمثلها في بُعد الوجداني، ويعرف أنه جزء من وطنه، فيتعلق به، ويؤكّن له الولاء، ويظهر ذلك من خلال احترامه لقوانين وطنه والالتزام بها، ومحاولة الارتقاء بوطنه والمحافظة على ثرواته، وتتفق نتيجة هذا البعد ودراسة ثلاثية (2020) التي خلصت إلى أن لرياض الأطفال وأنشطتها مثل القصص دوراً مهماً في مساعدة الطفل على اكتساب المشاعر القوية والدافعية التي توجههم نحو المشاركة الفعالة في حب الوطن وتنمية مشاعر الانتماء إلى الوطن، ويتفق أيضاً التميمي (2018) مع الرأي القائل بأن للقصة في رياض الأطفال أثراً كبيراً في ترسيخ قيم المواطنة وحب الوطن في نفس الطفل، ويتفق ذلك أيضاً ونتيجة دراسة السهلي والعربي (2018) التي كشفت أن القصص نجحت في تنمية قبول الآخرين لدى طفل الروضة بغض النظر عن لونه وجنسه ومظهره ونوعه.

البعد الثالث: المهاري السلوكي:

يبين الجدول التالي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب والدرجة لعبارات البعد المهاري السلوكي.

جدول (6) استجابات عينة البحث حول دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل من خلال البعد المهاري السلوكي

م	العبارات	التكرارات والنسب	غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	تزوّد القصة الطفل بالقدرات والإمكانيات اللازمة للإنتاجية	ك	0	24	44	28	84	3.96	1.12	7	عالية
		%	0.0	13.3	24.4	15.6	46.7				
2	تزوّد القصة الطفل بأساسيات التعامل السليم مع أنظمة الدولة	ك	0	28	42	28	82	3.91	1.14	8	عالية
		%	0.0	15.6	23.3	15.6	45.6				
3	تزوّد القصة الطفل بكيفية التعامل مع الآخرين في المجتمع	ك	0	26	22	20	112	4.21	1.13	1	عالية جداً
		%	0.0	14.4	12.2	11.1	62.2				
4	تعرض القصة أمام الطفل نموذجاً سليماً للمواطن السعودي الصالح	ك	0	26	26	16	112	4.19	1.15	3	عالية
		%	0.0	14.4	14.4	8.9	62.2				

م	العبارات	التكرارات والتسبب	غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
5	تشجع القصة الطفل على زراعة بعض النباتات في الحديقة حمايةً للبيئة	ك	0	24	28	24	104	4.16	1.12	4	عالية
		%	0.0	13.3	15.6	13.3	57.8				
6	تشرح القصة للطفل كيفية كتابة مقال بسيط عن الوطن	ك	2	30	48	26	74	3.78	1.18	9	عالية
		%	1.1	16.7	26.7	14.4	41.1				
7	تعلم القصة الطفل النشيد الوطني السعودي	ك	0	24	28	28	100	4.13	1.11	5	عالية
		%	0.0	13.3	15.6	15.6	55.6				
8	تساعد القصة الطفل على تأليف قصة عن حب الوطن وقادته	ك	0	24	34	22	100	4.10	1.13	6	عالية
		%	0.0	13.3	18.9	12.2	55.6				
9	تساعد القصة الطفل أن يعبر بكلماته البسيطة عن معنى (مواطن صالح)	ك	0	22	32	16	110	4.19	1.12	2	عالية
		%	0.0	12.2	17.8	8.9	61.1				
				المتوسط العام							
								4.07	1.05		عالية

من خلال استعراض النتائج الموضحة في الجدول (6)، يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصة في تنمية قيم المواطنة من خلال البعد المهاري السلوكي يساوي (4.07)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الرابعة بالمقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح بين (4.20 و 3.41)، وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة عالية؛ أي إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على دور القصة في تنمية قيم المواطنة من خلال البعد المهاري السلوكي لدى الطفل، كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا البعد تراوحت ما بين (3.78 و 4.21)، وتقع هذه المتوسطات في الفئتين الرابعة والخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تشير إلى موافقة (عالية، عالية جداً)، وحصلت عبارة (تزود القصة الطفل بكيفية التعامل مع الآخرين في المجتمع) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.21 من 5)، تليها عبارة (تساعد القصة الطفل في أن يعبر بكلماته البسيطة عن معنى (مواطن صالح))؛ حيث حصلت على ثاني أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.19 من 5)، وحصلت عبارة (تشرح القصة للطفل كيفية كتابة مقال بسيط عن الوطن وقادته) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.78 من 5)

من خلال النتائج أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على العبارات التي تفعل دور القصة في تنمية البعد المهاري السلوكي للمواطنة لدى الطفل، ويُعزى ذلك إلى أن توجه الروضات يكون لتزويد المجتمع بمواطن صالح يقوم بدوره في إفادة نفسه ودينه ووطنه بوسائل تمكنه من استيعاب ثقافته الاجتماعية، وتعني كلمة (مواطن صالح) للطفل أن تبث معلمة الروضة من خلال القصص حب الوطن والانتماء إليه، وحثه على التحلي بأخلاقيات المسلم الواعي بأمور دينه ودينه، وتعزيز الثقافة الوطنية، وبث الوعي بتاريخ الوطن وإنجازاته، وبالأهمية الجغرافية والاقتصادية للوطن، واحترام القيادة السياسية للبلاد. وتتفق نتيجة هذا المحور مع نتيجة دراسة العطار (2017) التي أكدت أن دور رياض الأطفال مهم في إكساب الطفل المواطنة الصالحة، ولكي ينشأ الطفل مواطناً صالحاً؛ يجب أن يتدرب على الحوار والانتماء واحترام الآخرين.

كما تتفق أيضاً مع نتيجة دراسة (Aisyah & wuladari & Mastutik & Harjati, 2018) التي خرجت بنتيجة مفادها أن الروضة

باستخدامها القصص تسهم في جذب الأطفال وتعليمهم القيم الوطنية والمهارات والممارسات المقبولة مجتمعيًا، وأنها أسهمت كذلك بتعزيز مواقف الأطفال الإيجابية تجاه الحياة والعلاقات الإنسانية، والأخلاق الحميدة.

نتيجة السؤال الثاني ومناقشته: ما المعوقات التي تحوّل دون تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لعبارات المحور الثاني: المعوقات التي تعيق القصة عن القيام بدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال، وكانت النتائج كما يلي:

يبين الجدول التالي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب والدرجة لعبارات المحور الثاني.

جدول (7) استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تحوّل دون تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة

م	العبارات	التكرارات والنسب	غير موافق جدًا	غير موافق	محايد	موافق	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	ضعف إنتاجية القصص التي تنبّي قيم المواطنة	ك	2	2	44	30	102	4.27	0.94	4	عالية جدًا
		%	1.1	1.1	24.4	16.7	56.7				
2	وجود اقتناع لدى معلّمة الروضة بقلة أهمية القصص التي تنبّي قيم المواطنة	ك	24	8	36	22	90	3.81	1.43	8	عالية
		%	13.3	4.4	20.0	12.2	50.0				
3	قلة اهتمام إدارة الروضة بتزويد المعلّمت بالقصص التي تنمي قيم المواطنة	ك	4	0	32	34	110	4.37	0.93	2	عالية جدًا
		%	2.2	0.0	17.8	18.9	61.1				
4	قلة إقامة المناشط التعليمية التي تسهم في تنمية قيم المواطنة	ك	8	22	14	34	102	4.11	1.24	5	عالية
		%	4.4	12.2	7.8	18.9	56.7				
5	وجود اعتقاد بضعف قدرة الطفل على تفهم قيم المواطنة	ك	2	16	44	34	84	4.01	1.08	7	عالية
		%	1.1	8.9	24.4	18.9	46.7				
6	ضعف إقبال المعلّمت على الدورات التي تنبّي قدرة المعلمة على أداء القصص بشكل يجذب الطفل	ك	8	6	42	40	84	4.03	1.11	6	عالية
		%	4.4	3.3	23.3	22.2	46.7				
7	ضعف اهتمام إدارة الروضة بتزويد المعلّمت بالدورات التي تنبّي قدراتهن على أداء القصص بشكل يجذب الطفل	ك	4	8	26	38	104	4.28	1.01	3	عالية جدًا
		%	2.2	4.4	14.4	21.1	57.8				
8	قلة تواجد التكنولوجيا في الروضة قد تؤثر سلبًا على أداء المعلّمة لقصص القيم الوطنية	ك	2	6	20	32	120	4.46	0.90	1	عالية جدًا
		%	1.1	3.3	11.1	17.8	66.7				
	المتوسط العام										
								4.17	0.88		عالية

من خلال استعراض النتائج الموضحة في الجدول (7)، يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تحوّل دون تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة يساوي (4.17)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة بالمقياس المتدرج الخماسي،

والتي تتراوح بين (4.20 و 3.41)، وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة عالية؛ أي إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على المعوقات التي تحُول دون تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة. كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا البعد تراوحت ما بين (3.81 و 4.46)، وتقع هذه المتوسطات في الفئتين الرابعة والخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تشير إلى موافقة (عالية، عالية جداً)، وحصلت عبارة (قلة تواجد التكنولوجيا في الروضة قد تؤثر سلبيًا على أداء المعلّمة لقصص القيم الوطنية) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.46 من 5)، تليها حصلت عبارة (قلة اهتمام إدارة الروضة بتزويد المعلّمت بالقصص التي تنمي قيم المواطنة) على ثاني أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.37 من 5)، وحصلت عبارة (وجود اقتناع لدى معلّمة الروضة بقلة أهمية القصص التي تنمي قيم المواطنة) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.81 من 5).

وقد يُعزى حصول هذا المحور على درجة موافقة عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، إلى أن المعوقات التي ذكرت هي تؤثر في الواقع على دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل، فقلة تواجد التكنولوجيا، وقلة الاهتمام بتزويد معلّمت الروضة بقصص القيم الوطنية، وضعف اقتناع المعلّمة بأهمية القصص التي تنمي قيم المواطنة، وضعف إنتاجية القصص التي تنمي قيم المواطنة، تُعدّ مؤشرات سلبية قد تعوق عملية تفعيل دور القصص ذات القيم الوطنية بالروضة. وتتفق نتيجة هذه الموافقة العالية ونتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة عبد ربه وآخرون (2020) التي طالبت بضرورة وضع سياسة عامة لتطوير مناهج رياض الأطفال باستخدام التكنولوجيا لتنمية قدرة الأطفال على التعلم، وتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لديهم. وتتفق أيضًا ونتيجة دراسة الرفاعي (2015) التي أكدت بأن دور معلّمت رياض الأطفال يتزايد بتزايد المؤهل الدراسي؛ لأن ذلك يوفر لها خبرة معرفية تساعد على القيام بالأنشطة التي تجسّد قيم المواطنة بأساليب مبدعة؛ مما يعني أن المعلّمة المؤهلة تأهيلاً بسيطاً قد تعد عائقاً أمام تفعيل قصص القيم الوطنية.

ويتبين مما سبق في نتيجة السؤال الأول ونتيجة السؤال الثاني أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصة في تنمية قيم المواطنة بجميع الأبعاد (المعرفية، والوجدانية، والمهارية السلوكية)، وحول المعوقات التي تحُول دون تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة، كانت بدرجة موافقة عالية، وتُعزى هذه النتيجة إلى أهمية دور القصة في تنمية قيم المواطنة بالميدان التربوي، وأن أفراد عينة الدراسة من مديرات رياض الأطفال مُقررات بتلك الأهمية لهذا الدور، وهن في الوقت نفسه هم أيضًا موافقات بدرجة عالية على أن هناك معوقات تحُول دون تفعيل القصة في تنمية قيم المواطنة؛ مما يعطي مؤشرًا إيجابيًا على إمكانية الاستفادة من نتائج محاور الأبعاد الثلاثة في السؤال الأول وتفعيلها في الواقع، مع محاولة إزالة المعوقات التي تحُول دون تفعيل ذلك الدور.

نتيجة السؤال الثالث: ما التصور المقترح لدور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال؟

للقصة دور هام في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال؛ وذلك لأن السنوات الأولى من عمر الطفل هي سنوات تشكيل شخصيته، وصقل مهارته واهتماماته وقدراته، الأمر الذي يعطي القصة الأهمية الكبيرة في هذه المرحلة، ومنه جاءت فكرة هذا التصور المقترح لدور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل.

وللإجابة عن هذا السؤال؛ مر بناء التصور المقترح بمرحلتين (صورته الأولية، وصورته النهائية)، واعتمدت الباحثة في بنائه على نتائج الدراسة الميدانية التي شخّصت أن دور القصة في تنمية قيم المواطنة من خلال الأبعاد (المعرفية، والوجدانية، والمهارية السلوكية) كان بدرجة موافقة عالية، واستندت للإطار النظري والدراسات السابقة، وتمّ عرض استبانة التصور المقترح على الخبراء التربويين للاستفادة من آرائهم، ولمعرفة أهمية التصور المقترح وإمكانية تطبيقه، بلغ عددهم (5)، والجدول (8) يوضّح نسبة الاتفاق بين المحكّمين، والتعديل أو الحذف في محاور التصور المقترح:

الجدول (8) يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين، والتعديل أو الحذف

المحاور	نسبة الاتفاق	تم التعديل أو الحذف	المحاور	نسبة الاتفاق	تم التعديل أو الحذف
فلسفة التصور المقترح	100%		مجالات التصور المقترح	80%	20%
رؤية التصور المقترح	100%		منطلقات التصور المقترح	90%	10%
هدف التصور المقترح	100%		مكونات التصور المقترح وآلياته	100%	

وبذلك تكون التصور المقترح بصورته النهائية مما يلي:

فلسفة التصور المقترح:

تعدّ القصة من أهم الوسائل المسهمة في تنمية المواطنة في مرحلة رياض الأطفال، وقد حظيت وما زالت بمكانة بارزة في التربية على مر العصور؛ كونها تستخدم أسلوب جذب لغرس قيم المواطنة في نفس الطفل.

وتستند فلسفة التصور المقترح لدور القصة في تنمية المواطنة في مرحلة رياض الأطفال إلى ضرورة تفعيل ذلك الدور من خلال الأبعاد المختلفة (المعرفية، والوجدانية، والمهارية السلوكية)، وعدم إغفال المؤسسات التربوية، ومن أهمها الروضة، لدورها المهم في تنمية قيم المواطنة في جوانب نمو الطفل؛ بحيث تنعكس قيم المواطنة في عقله، ومعرفته، ومهاراته، وسلوكياته، ووجدانه.

رؤية التصور المقترح: تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال.

هدف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح لتفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة إلى وضع خطوات إجرائية عملية لآليات التفعيل، وهو يُعدّ صورة أخرى من التوصيات التي تقدمها الباحثة في هذه الدراسة للاستفادة منها في عملية تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة.

منطلقات التصور المقترح:

1. رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي حثت على تعزيز تعميق الانتماء الوطني، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح والإيجابية والمثابرة في نفوس الأطفال؛ مما جعل تنمية قيم المواطنة من خلال القصة لدى الطفل منذ مرحلة مبكرة هدفاً أساسياً لكل مهتم بمرحلة رياض الأطفال.
2. الإيمان الموجود لدى المجتمع السعودي بأن قيم المواطنة تعبير قوي يعنى حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد، والفخر بالتاريخ، والتفاني في خدمة الوطن.
3. وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية التي أكدت على أخذ الطفل بأداب السلوك، وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية والاتجاهات الصالحة.
4. الانفجار المعرفي الذي دعا إلى التطوير في الوسائل المقدمة للطفل، ومنها القصة؛ لاتخاذها وسيلة في تدعيم القيم الوطنية في نفوس أطفالنا منذ الصغر.
5. نتائج الدراسات السابقة التي كشفت وجود ضعف في فاعلية دور القصة في تنمية القيم الوطنية، كدراسة الرفاعي (2015)، ودراسة بحيه (2018).

مجالات التصور المقترح:

توضحها الباحثة في الجدول التالي:

جدول (8) مجالات التصور المقترح:

المجال	المعرفي	الوجداني	المهاري السلوكي
الهدف منه	تفعيل الجانب المعرفي من خلال القصة لتنمية قيم المواطنة لدى الطفل	تفعيل الجانب الوجداني من خلال القصة لتنمية قيم المواطنة لدى الطفل	تفعيل الجانب المهاري السلوكي من خلال القصة لتنمية قيم المواطنة لدى الطفل

المجال	المعرفي	الوجداني	المهاري السلوكي
إجراءات تفعيله	- أن تعرّف القصة الطفل بالرموز والقيادات الوطنية. - أن تنمي القصة لدى الطفل احترام الأنظمة مثل إشارات المرور. - أن تُكوّن القصة لدى الطفل احترام الملكية العامة. - أن توعي القصة الطفل بمكانة وطننا المملكة العربية السعودية. - أن تعرّف القصة الطفل بالتراث الثقافي للوطن. - أن تُعرّف القصة الطفل بالحقوق والواجبات الوطنية. - أن تنمي القصة لدى الطفل بعض المسؤولية تجاه المجتمع والوطن. - أن تساعد القصة الطفل على تقبل الاختلاف مع الثقافات والحضارات الأخرى.	- أن تنمي القصة لدى الطفل مشاعر الانتماء إلى الوطن. - أن تحفز القصة في نفس الطفل احترام الآخرين. - أن تعزز القصة في نفس الطفل مبدأ التسامح. - أن تعود القصة الطفل على الإيجابية نحو المشاركة في المناسبات الوطنية. - أن تنمي القصة لدى الطفل روح التعاون. - أن تنمي القصة لدى الطفل روح الولاء لولاة الأمر. - أن تنمي القصة في نفس الطفل الاستعداد للدفاع عن وطنهم. - أن تساعد القصة الطفل على تقبل النقد والرأي الآخر.	- أن تزوّد القصة الطفل بكيفية التعامل مع الآخرين في المجتمع. - أن تعرض القصة أمام الطفل نموذجاً سليماً للمواطن السعودي الصالح. - أن تشجّع القصة الطفل على زراعة بعض النباتات في الحديقة حمايةً للبيئة. - أن تعلّم القصة الطفل النشيد الوطني السعودي. - أن تساعد القصة الطفل على تأليف قصة عن حب الوطن وقادته. - أن تزوّد القصة الطفل بالقدرات والإمكانات اللازمة للإنتاجية. - أن تزوّد القصة الطفل بأساسيات التعامل السليم مع أنظمة الدولة.

مكونات التصور المقترح وإجراءاته:

إجراءات مرتبطة بوحدة رياض الأطفال في وزارة التعليم:

- إعداد الخطة الإستراتيجية للروضات؛ بهدف إدراج نشاط قصص القيم الوطنية بشكل دوري في البرنامج اليومي للروضات.
- التواصل مع المؤلفين المؤهلين لتأليف قصص القيم الوطنية بشكل يدعم عملية التربية وهدفها المتمثل في غرس القيم الوطنية في نفس الطفل.
- الاستفادة من نتائج البحوث المتعلقة بغرس القيم الوطنية في الطفل.
- منح صلاحية لمديرات الروضات في متابعة أداء المعلّمات للقصص ذات القيم الوطنية.

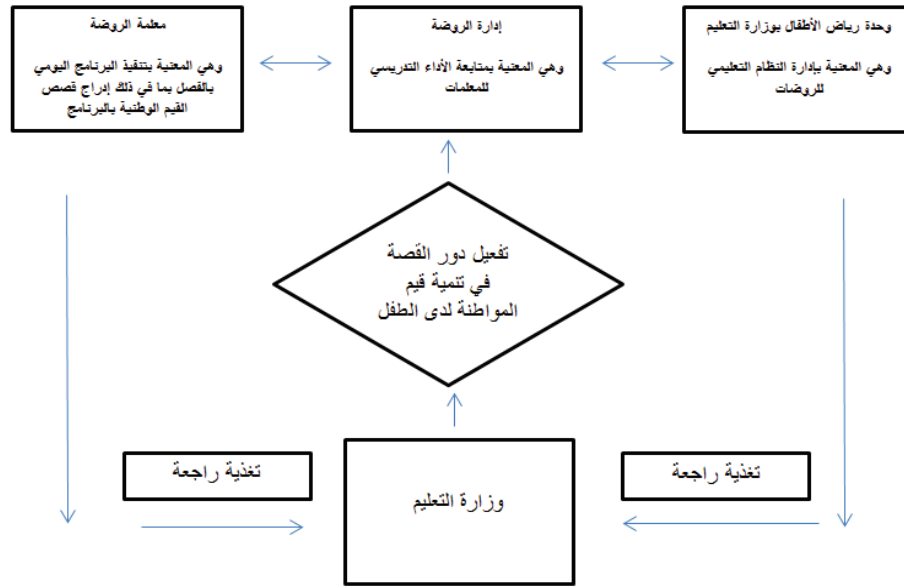
إجراءات مرتبطة بمديرات رياض الأطفال:

- الحرص على توفير بيئة تعليمية محفزة وجاذبة للطفل؛ كي يكتسب القيم الوطنية ويتمثلها في سلوكه وتصرفاته مثل حفظ النظام، والمحافظة على ممتلكات الوطن.
- المساهمة البناءة مع معلّمات رياض الأطفال في دعم إدراج القصص ذات القيم الوطنية في البرنامج اليومي للروضة.
- تقييم الأداء من خلال التحفيز المعنوي للمعلّمات ذوات الأداء العالي في تنويع طرق تقديم القصص الوطنية للأطفال.
- الاستفادة من خبرات المتخصصات في مجال القصص في تقديم بعضها في الروضة.

إجراءات مرتبطة بمعلّمة رياض الأطفال:

- إعداد خطة عامة للبرنامج اليومي للصف تشمل إدراج نشاط قصص القيم الوطنية، مراعيةً تنوع أسلوب تقديمها كل يوم للطفل، مثل قصص الظل، وقصص المسرح، والقصص الأدائية.
 - منح الأطفال حرية المشاركة في إلقاء قصص القيم الوطنية وتشجيعهم على ذلك.
 - التواصل مع أولياء الأمور لتدعيم بعض القيم الوطنية المعطاة للطفل من خلال القصة مثل حفظ النظام، الانتماء، والمحافظة على ممتلكات الوطن.
 - توظيف وسائل التقنية والاتصال الحديثة في تفعيل أداء القصص ذات القيم الوطنية بشكل يجذب اهتمام الطفل ويتفاعل معه.
- ويقوم التصور على مشاركة وزارة التعليم في تقديم تغذية راجعة فاعلة، تبين مدى إسهام القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل، وذلك

بتشكيل لجنة تضم: (وحدة رياض الأطفال بالوزارة، ومجموعة من مديرات رياض الأطفال، ومجموعة من معلمات رياض الأطفال) تسهم بتفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال، وذلك بتبني التصور المقترح، والذي توضحه الباحثة بالشكل الآتي:



شكل (1) مكونات التصور المقترح

معوقات تفعيل التصور المقترح:

1. قلة تواجد التكنولوجيا في الروضة التي تساعد المعلمة على أداء القصص الوطنية بشكل جذاب للطفل.
2. قلة اهتمام إدارة الروضة بتزويد المعلمات بالقصص التي تنمي المواطنة.
3. ضعف اهتمام إدارة الروضة بتزويد المعلمات بالدورات التي تنمي قدرتهن على أداء القصص بشكل يجذب الطفل.
4. ضعف إنتاجية القصص التي تنمي قيم المواطنة.
5. قلة إقامة المناشط التعليمية (كالقصة والأناشيد) التي تساهم في تنمية قيم المواطنة.

الخوار السادس: مقترحات التصور المقترح:

1. تزويد الروضات بالتكنولوجيا اللازمة التي تساعد المعلمات على أداء القصص الوطنية بشكل جذاب للطفل.
2. حث الروضات على اقتناء العديد من القصص التي تساهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل.
3. توفير الدورات التدريبية المتخصصة (بكيفية أداء القصص الوطنية للأطفال)، وتكون موجهة للمعلمات، مع حثهن على الالتحاق بها.
4. توفير الحوافز المادية والمعنوية لمن يقوم بإنتاج القصص التي تنمي قيم المواطنة.
5. الإسهام في توفير العديد من المناشط (كالقصة والأناشيد) التعليمية، وتفعيل الأيام الوطنية واستثمارها في زرع قيم المواطنة في نفوس الأطفال.

التوصيات:

- بينت نتائج الدراسة أن القصة تساهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل من خلال الأبعاد الثلاثة (المعرفية، والوجدانية، والمهارية السلوكية)، الأمر الذي ينبغي على من يقوم بتأليف قصص الأطفال الوطنية التركيز على هذه الأبعاد جميعها، وعدم التركيز على بُعد دون الآخر.
- ينبغي أن تساهم وزارة التعليم ممثلة بوحدة رياض الأطفال بإزالة المعوقات التي قد تحول دون تفعيل دور القصة في تنمية قيم المواطنة، وذلك باتخاذ إجراءات عملية تكفل إزالتها، وتوفير ما يلزم لعملية التفعيل.

- وفقاً لما أظهرته نتائج الدراسة من وجود ضعف في عملية تأليف قصص الأطفال الوطنية، توصي الباحثة وزارة التعليم بالاتفاق مع مؤلفين تحت مظلة الوزارة وبإشرافها لإنتاج القصص الوطنية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال.
- التوصية باعتماد التصور المقترح والعمل به من كل الجهات المذكورة فيه (وحدة رياض الأطفال بوزارة التعليم، وإدارات الروضات، معلّّات رياض الأطفال)، بإشراف ومتابعة وزارة التعليم.

المقترحات:

- إجراء دراسة لتصوير مقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة الثقافة لإنتاج قصص القيم الوطنية للأطفال.
- الكشف عن المشكلات التي تواجه معلّّات رياض الأطفال عند تنفيذ الأنشطة التربوية بالروضة كالقصة والأناشيد.
- دراسة تقييمية لقصص القيم الوطنية الموجودة بالوقت الحاضر.
- الكشف عن المشكلات التي تواجه مؤلفين قصص الأطفال الوطنية وسبل علاجها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبوسعاده، جودت؛ ومنيه، مزيد (2020). أثر توظيف إستراتيجية القصة ذات الاتجاه الواحد وذات الاتجاهين في تنمية التفكير الناقد بمرحلة رياض الأطفال. *مجلة الجامعة الإسلامية*، (75)، 1-19.
- بميه، بطاوي (2018). دور التنشئة الأسرية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الأطفال. *مجلة الأسرة والمجتمع*، 1(6)، 93-110.
- التميمي، أمل مهدي (2018). دور الأنشطة التربوية في ترسيخ قيم المواطنة في رياض الأطفال. *مجلة دراسات تربوية*، 11(44)، 245-262.
- ثلايحية، منال (2020). دور المؤسسات المجتمعية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطفل. *مجلة التمكين الاجتماعي*، 2(4)، 121-131.
- حجازي، هاله يحيى؛ وإبراهيم، وسام علي؛ وصلاح الدين، محمد (2016). دور القصة الحركية في تنمية قيم المواطنة. *مجلة كلية بنها*، (108)، 357-371.
- الحري، قائم؛ وسويلم، محمد (2017). تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية. *مجلة كلية التربية الأزهر*، (176)، 13-54.
- الحريات، ريم سالم (2014). دور القصة في إكساب أطفال الرياض خبرات علمية دراسة ميدانية على مدينة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، (12)، 143-162.
- حسين، ندى؛ ومعوض، وفاء؛ وعبد الحميد، منى؛ وعثمان، محمد؛ وكمال، سعيد (2021). دور جامعة الطائف في إعداد معلمة الطفولة المبكرة لتعزيز القيم الوطنية عند الطفل. *مجلة كلية التربية الإسماعيلية*، (49)، 49-75.
- حميدوش، أنور؛ ونصور، رغداء؛ وسليمان، مادلين (2019). دور رياض الأطفال في تعزيز قيم المواطنة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات دراسة ميدانية في مدينة طرطوس. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*. 41(1)، 227-249.
- حواسين، مريم (2019). *الأبعاد الأخلاقية والفنية في قصص الأطفال*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي.
- خلدون، مريم (2019). *القيم التربوية في قصص الأطفال*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي.
- الرفاعي، عالية حامد (2015). دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال. *مجلة كلية التربية بالأزهر*، 34(164)، 637-684.
- الزهران، فضلون (2018). مساهمة الأسرة في تنمية قيم المواطنة عند الطفل. *مجلة السراج*، (7)، 266-277.
- السهي، الجوهرة حماد؛ والعربي، ألفت عبدالله (2018). دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، (2)، 45-109.
- السيد، صباح (2017). برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الرقمية لتنمية بعض المفاهيم عند طفل رياض الأطفال. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (90)، 124-140.
- عبدالمؤمن، مروه محمود (2017). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26(3)، 296-326.
- عبد الوهاب، غيدا منصور (2013). أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة كلية التربية جامعة الخرطوم*، (2)، 1-18.
- عبدربه، عبير السيد؛ السفياي، صالحة؛ الرفاعي، دعاء؛ محمد، رحاب؛ عبدالمقصود، رشا (2021). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة لدى طفل الروضة. *مجلة كلية التربية بأسسوط*، 2(37)، 135-173.

- العساف، صالح (2010). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة دار الزهراء.
- العتار، محمد محمود (2017). دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، 11(2)، 447-476.
- عمارة، سامي فتحي (2010). دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية. مجلة المركز العربي للتعليم، 64(17)، 4-122.
- العنزي، رحاب؛ باشطح، لينا (2020). دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة. مجلة كلية التربية بالأزهر، 3(186)، 65-110.
- فلاته، أبرار؛ والأنصاري، وداد (2020). فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 122(1)، 287-300.
- قنديل، محمد متولي (2010). قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الأطفال الصغار. المؤتمر العلمي الثاني حال المعرفة التربوية المعاصرة، طنطا، كلية التربية، 154-179.
- متولي، هديل أحمد (2021). القصص المسرحية وتأثيرها على بعض الحركات الأساسية لمرحلة رياض الأطفال. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 91(3)، 519-540.
- النحيف، مجدي؛ عزب، حامد؛ حماد، إيناس؛ الدقيل، عبدالعزيز؛ الزهراني، فيصل؛ الشراري، إبراهيم (2021). دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفولة المتأخرة. مجلة بحوث التربية النوعية، 61(1)، 77-90.
- الندوي، معراج محمد (2019). القصة ودورها في بناء مستقبل الأطفال. مجلة الكلمة، 143(1)، 107-120.
- نسرین، بن عمار (2019). دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة محمد خيضر.
- يوسف، وفاء أبو المعاطي (2021). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا. المجلة العلمية ببور سعيد، 18(1)، 167-266.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abu Saadeh ,Jawdat and moniah ,Mazid (2020) The effect of employing one-way and two-way story strategy in developing critical thinking in kindergarten. *Journal of Islamic University*, (75), 1-19.
- Aisyah, E.,& Wulandari, T.,& Mastutik, E.,& Harjati,N.,(2018). Strategy for Investing the Value of Nationalism Characters through Fairytale and Dance for Early Childhood Advances in Social Science, *Education and Humanities Research* 269, 155
- Al Nahif ,Magdy and Azab ,Hamed and Hamad ,Yanas and Al Daqil ,Abd Al-Aziz and Al-Zahrani ,Faisal ,Al Sharari ,and Ibrahim (2021) The role of art education curricula in developing citizenship values in late childhood. *Journal of Specific Education Research*, (61), 77-90.
- Al Anzi, Rehab and Bashatah, Lina (2020). The role of stories in developing the creative thinking skills of a kindergarten child. *Journal of the Faculty of Education in Al-Azhar*, (186) 3, 65-110.
- Al Tamimi, Amal Mahdi (2018). The role of educational activities in consolidating the values of citizenship in kindergartens. *Educational Studies Journal*, (11) 44, 245-262.
- Al Zahra, Fadloun (2018). The contribution of the family to the development of the values of citizenship in the child. *Al-Siraj Magazine*, (7), pages 266-277.

- Al Harbi, qayim and Soilam, Mohamed (2017). Citizenship development among Saudi university students, *Journal of the Faculty of Education Al-Azhar*, (176), 13-54.
- Al Heriyat, Rima Salem (2014) The role of the short story in giving kindergarten children scientific experiences. A field study on the city of Damascus. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, (12), 143-162.
- Al Sayied, Sabah (2017) A proposed program based on the use of digital stories to develop some concepts in kindergarten children, *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, (90), 124-140.
- Al Sahli, Al Jawhara Hammad and Al Arabi, Olfat Abdullah (2018) The role of the story in developing acceptance of the other among kindergarten children in Hafar Al-Batin Governorate. *The Arab Journal of Media and Child Culture*, (2), 45-109.
- Al-Rifai, Alia Hamed (2015). The role of government kindergarten teachers in developing the values of citizenship among children. *Journal of the Faculty of Education in Al-Azhar*, (34), 164, 637-684.
- Al-Assaf, Saleh (2010) *Introduction to research in the behavioral sciences*: Riyadh: Dar Al-Zahra Library.
- Al Attar, Mohamed Mahmoud (2017) The role of the family and kindergarten in developing the values of citizenship among pre-school children in the Kingdom of Saudi Arabia, *Al Baha University Journal for Human Sciences*, (2) 11, 448-176.
- Al-Nadawi, Miraj Mohammed (2019). The story and its role in building the future of children, *Al Kalema Magazine*, (143)
- Abdul Wahab, Ghaida Mansour. (2013) The impact of proposed activities for the development of citizenship among pre-school children. *Journal of the College of Education*, University of Khartoum. (2), 1-18.
- Abd Rabbo, Abeer El-Sayed, Al Sefiani, Saleha and Al Refaie, Doaa, and Mohamed, Rehab, and Abdel Maksoud, Easha (2021). The effectiveness of a training program using 3D technology in enhancing the values of citizenship among kindergarten children. *Journal of the Faculty of Education in Assiut*, (37) 2, 135-173.
- Abdel Momen, Marwa Mahmoud (2017) Employing the digital story in developing some health concepts for the kindergarten child. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, (26) 3.
- Bahia, Batawy (2018). The role of family upbringing in consolidating the values of citizenship among children. *Family and Community Journal*, (1) 6, 93- 110.
- Emara, Sami Fathi (2010) The role of the university professor in developing the values of citizenship to meet the challenges of cultural identity. *Journal of the Arab Center for Education*, (17) 64, 4-122.
- Falata, Abrar, and Al Ansari, Wdad (2020) The effectiveness of an educational unit based on good citizenship in acquiring the concepts of national identity for kindergarten children. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, (122), 287-300.
- Hawassin, Maryam (2019) *Ethical and artistic dimensions in children stories* (unpublished Master thesis) Al Arabi Ben M'hidi University, Algeria.
- Hegazi, Hala Yehia and Ibrahim, Wesam Ali and Salaheldin, Mohammed (2016). The role of the kinetic story in developing citizenship values, *Benha College Journal*, (108), 357-371.
- Hussien, Nada and Maiod, Wafaa and Abdulhamid, Mona and Osman, Mohammed and Kamal, Said (2021) The role of Taif University in preparing the early childhood teacher to enhance the national values of the child. *Ismailia College of Education Journal*, (49), 49-75.
- Jamidoush, Anwar and Nassour, Raghda and Soliman, Madline (2019), The role of kindergarten in promoting the values of citizenship among kindergarten children from the point of view

- of teachers, a field study in the city of Tartous, *Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies Series of Arts and Humanities*. (41) 1, 227-249.
- Khaldoun, Maryam (2019) *Educational values in children stories* (unpublished Master Thesis). Al Arabi Ben M'hidi University, Algeria.
- Kandil, Mohamed Metwally (2010) The values of belonging and the role of educational knowledge in instilling it in young children. *The second scientific conference, the state of contemporary educational knowledge*, 179-154, Tanta, Faculty of Education.
- Metwali, Hadil Ahmed (2021) Theatrical stories and their impact on some of the basic movements of the kindergarten stage. *Scientific journal of physical education and sports sciences*, (91) 3.
- Mahartini, K. T. (2019). Children's Story Based on Local Culture as a Basic School Learning Supplement. *Proceeding International Seminar (ICHECY)* 1 (1), 2019
- Calik,F, Celik,I, Sonmez,S (2018). The Investigation of Competence of Teachers and Kindergartens in Terms of Movement Education Achievements in Pre-School Education Program. *Journal of Education and e-Learning Research* 5 (3), 179-184, 2018.
- Nasreen, Ben Ammar (2019) *The role of kindergarten in preparing the child in the primary stage* (unpublished Master thesis) University of Mohamed Khider, Algeria.
- Thalajieh, Manal (2020). The role of societal institutions in consolidating citizenship among children. *Social Empowerment Magazine*, (2) 4, 121-131.
- Youssef, Wafaa Abu Al-Maati (2021) The effectiveness of a story-based program in developing some life skills to coexist with the Corona pandemic, *Scientific Journal in Port Said*, (18) 1, 167-266.